

مليار درهم استثمارات «الإمارات» و«فلاي دبي» في صيانة الطائرات 4.2



تستثمر «طيران الإمارات» و«فلاي دبي» نحو 1.14 مليار دولار (4.2 مليار درهم)، لبناء منشآت هندسية جديدة لصيانة الطائرات، لتعزيز القدرات الذاتية في مجال الصيانة والإصلاح، كما تعكس آفاق نموها المستقبلي

وتتزامن هذه الاستثمارات الضخمة مع زيادة حجم أساطيل الناقلتين، التي تزيد في الوقت الحالي على 345 طائرة، ويتوقع زيادتها بشكل كبير في المرحلة المقبلة، مع بدء تسلم الناقلتين لطائرات جديدة من «إيرباص» و«بوينج»، ضمن طلباتهما القائمة

وتعمل الناقلتان على استقطاب المزيد من المواهب والخبرات في مجال هندسة الطائرات، وذلك لدعم أساطيلها الحديثة

وتمثل صيانة الطائرات التجارية إحدى أكبر التكاليف التشغيلية للناقلات، حيث أظهر تقرير توقعات «أفيش ويك نتورك» الخاصة بتوقعات الأسطول والصيانة والإصلاح والعمر، أن الطلب على الخدمات التجارية للصيانة والإصلاح

في دولة الإمارات، سيصل إلى 192 مليار درهم (52.2 مليار دولار)، خلال السنوات العشر سنوات من 2023 حتى 2032.

وأظهرت بيانات «أفيش وبيك نتورك» تصدر دولة الإمارات، منطقة الشرق الأوسط، من حيث عدد العقود المبرمة لصيانة الطائرات، من قبل شركات الطيران، وذلك بنحو 1040 عقداً تقريباً، مستحوذة على أكثر من نصف عدد عقود صيانة الطائرات، التي أبرمتها شركات الطيران في المنطقة.

• دبي وجهة عالمية

وتعزز الاستثمارات الجديدة، التي تضخها شركات الطيران الإماراتية والشركات الأخرى العاملة في مجال الصيانة، مكانة دبي وجهة عالمية في قطاع الصيانة والإصلاح والعمره للطائرات والمحركات أيضاً

وتحتضن دبي مجموعة من شركات صيانة وإصلاح وتجديد الطائرات والأنشطة المرتبطة بها، وخاصة في مشروع محمد بن راشد للطيران، ضمن دبي الجنوب، والتي قامت بتطويره ليكون مركزاً لمختلف أنواع الصيانة ووجهة للتدريب والتعليم، كما يسعى إلى تعزيز رؤية الإمارة لتصبح مركزاً عالمياً رائداً للطيران

• طيران الإمارات

وتتجه «طيران الإمارات»، لاستثمار بقيمة 950 مليون دولار، لبناء منشأة هندسية جديدة فائقة الحداثة في دبي، على مساحة مليون متر مربع، لتصبح المنشأة الأكبر والأكثر تطوراً التي تديرها ناقله جوية في العالم، ما يعطي دفعة قوية للبنية التحتية للطيران ذات المستوى العالمي في دبي

وصُمّمت المنشأة خصيصاً لدعم أسطول طيران الإمارات ومتطلبات التشغيل، حتى أربعينيات القرن الحالي، وستكون أيضاً مركزاً للتميز في خدمات هندسة الطيران التجاري في الشرق الأوسط، مع إمكانية توفير طاقة احتياطية لمشغلي طيران آخرين. وسوف يُجهز مركز طيران الإمارات الهندسي الجديد للتعامل مع سلسلة كاملة من الخدمات الهندسية المتخصصة للطائرات، بدءاً من الفحوص الروتينية وحتى أعمال الطلاء، وبرامج الصيانة الخفيفة إلى الثقيلة، وإصلاح المحركات واختبارها، إلى التجهيزات الداخلية الكاملة للمقصورة وتحويل الطائرات لاستخدامات مختلفة

وتتضمن المرحلة الأولى من المشروع إنشاء 8 حظائر صيانة وحظيرة طلاء، جميعها قادرة على التعامل مع أي حجم من الطائرات التجارية، ومرفقاً لتشغيل المحركات، ونحو 20 ورشة دعم، ومرافق تخزين ضخمة، ومكاتب إدارية

• فلاي دبي

وتعتزم «فلاي دبي» إنشاء منشأة صيانة وإصلاح وتجديد الطائرات في «دبي الجنوب» بقيمة إجمالية تصل إلى 190 مليون دولار (نحو 700 مليون درهم)، ويتوقع افتتاحها عام 2026

وقامت بتطوير وتنمية قدراتها الداخلية، على مدار السنوات الماضية السنين، وفي عام 2022، حصلت على موافقة لتنفيذ عمليات الصيانة الأساسية من الهيئة العامة للطيران المدني. ومكّن ذلك الشركة من إجراء عمليات الفحص والصيانة (سي)، بما فيها الصيانة المتعلقة بدخول الطائرات للخدمة لأسطولها من طائرات بوينغ 737 ماكس، وبذلك عززت الناقله من كفاءتها في التكلفة والتشغيل

• تعزيز وتطوير

وعملت فلّاي دبي، خلال السنوات الماضية، على تعزيز وتطوير كواردها الفنية والهندسية، واستقطبت فريقاً من 455 مهندساً يعملون في صيانة الخطوط والخدمات الفنية والمواد وورش العمل الخاصة، بضمان صلاحية الطيران والسلامة الكاملة لأسطولنا المتنامي، وسينضم أكثر من 230 مهندساً إلى القوى العاملة المتنامية في فلّاي دبي، خلال الشهر الـ 12 المقبلة، وستضمن حملات التوظيف المستمرة جاهزية كاملة لفّلاي دبي، ما يسمح لها بافتتاح منشأة الصيانة والإصلاح الخاصة بها بحلول عام 2026.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.